

نقابة المحامين تعلن وقف الاضراب والاستمرار في الدعوى "المجلس الحرّي يسلم المحامي حمية" "اتمنى اخلاء الاقبية المقللة واطلاق جميع المخطوفين"

واضاف : من جهتنا سنبدل كل ما في وسعنا لاجراء الاتصالات اللازمة من اجل اطلاق سراح كل مخطوف كي يعود الى ذويه مهما كانت طائفته وانتماءه . وردا على سؤال حول الجهة التي خطفته قال حمية : كل ما استطيع قوله اني اتصلت بمنزلي في الحادية عشرة والرابع ليل امس (امس الاول) من مكان معين وقلت لهم اني قادم والحقيقة معروفة من الجميع .

وعن معاملة الخاطفين قال : اتمنى ان لا يبقى هناك اي مخطوف وان تتوقف عمليات الخطف الحاصلة . ووضح ان الخاطفين وجهوا له اسئلة سياسية ونقابية دون ان يمارسوا عليه اي ضغط . وانه سلم الى المجلس الحربي الكتائبي الذي تولى تسليمه الى النقيب عصام كرم . ونفى ان تكون هناك علاقة بين خطفه وبين قضية المتهمين بقتل مايا بشير الجميل . واعلن انه علم ان حزب الكتائب القى القبض على الخاطفين . وانه طلب من الجهة التي خطفته ان تطلق جميع المخطوفين لديها ووعدوه بذلك .

كان مجلس نقابة المحامين والنقيب عصام كرم تابعاً لملاسات الخطف وتطوراتها . فزار كرم والاعضاء المحامي حمية في مكتبه وهناؤه بالسلامة . وضمن اطار الاجتماعات المفتوحة ترأس كرم اجتماعاً طارئاً للمجلس واطلعه على كيفية الافراج عن حمية ونتيجة التداول قرر مجلس النقابة الاتي :

١ - اعتبار الاضراب المستمر المعلن صباح الاربعاء الفائت ملغى على اثر عودة المحامي الاستاذ نعمة حمية سالماً . والرجوع عنه مع الطلب الى المحامين استعادة اعمالهم في دور العدل ابتداء من صباح غد الجمعة في ٩ كانون الاول الجاري .

٢ - شكر جميع المراجع الرسمية والسياسية واهل الراي الزميين والروحيين على ما بذلوه في سبيل عودة المحامي حمية .

٣ - التشديد بالخطف خصوصاً بعدما صار كانه مبدا التعاطي بين الفرقاء اللبنانيين لعلنا نستطيع ان نكون في بدء مرحلة جديدة هي مرحلة تبادل المخطوفين بدلا من تبادل الخطف .

٤ - تأمين الحماية حول قصر العدل وعلى الطرق المؤدية اليه .

٥ - متابعة شكوى النقابة ضد مجهول . كما علق المحامي خليل شهاب عضو لجنة المتابعة في قضية خطف المحامي حمية على الحادث فقال : ان سرعة تحرك نقابة المحامين واعلانها الاضراب المفتوح حتى استرداد الزميل المخطوف والموقف الحازم الذي اتخذه كل الزملاء بالاضافة الى موقف المسؤولين الجدي سهلوا عودة المحامي حمية ويصب هذا في اطار الكرامة وحرية المهنة وحماية حقوق المحامين وحضانتهم المنصوص عليها قانوناً .

اضاف : ان قضية الاختطاف عنت جميع المحامين من دون استثناء لان الاعتداء على حرية المحامي اتت بسبب مهنته وبفعل قيامه بواجب تمثيل احد اطراف النزاع والتقاضي ومن ضمن اطار العدل والقانون .

وختم : السكوت عن هذه القضية معناه الاستهانة بكل القيم . وبالمحامين . وبالقضاة . وبالقانون نفسه . واستمرار سيادة قانون الغاب حيث دفع اللبنانيون بسببه الكثير الكثير . اننا نهنيء النفس والزملاء واهل المحامي حمية بسلامة عودته . ونشكر كل من ساهم في اطلاقه ونخص اهتمام فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل . ودولة الرئيس الاستاذ شفيق الوزان . ووزير العدل الاستاذ روجيه شبخاني . مؤكداً على ضرورة تأمين امن قصر العدل والطرق المؤدية اليه بكل الوسائل المتاحة حماية للحرية واحقاقاً للعدل .

كان وفد من اهالي كفرحتي زار امس عدداً من الفاعليات والشخصيات الروحية والسياسية في الجنوب . شاكراً الجهود التي بذلت للافراج عن المحامي حمية .

واصدر الاهالي والحمية بياناً كرروا فيه شكر كبار المسؤولين والقياديين الذين اسهموا في الافراج عن المحامي المخطوف . وخص البيان مواطني القرى المجاورة لبلدة كفرحتي وهي جرنابا . والمجيدل . والقرية . وعين الدلب . وكفرشلالا . بالشكر على موقفهم واصالتهم الوطنية . وعاهد الشرعية اللبنانية على ان منطقة الزهراني باقية الدرع الواقي للشرعية ورمزاً للاخوة والوحدة الوطنية كما كانت طفلة الاحداث .

بواصلها ويؤيدها ويطالب بايجاد حل ايجابي لها . ومن اخرى بهذه المطالبة من نقابات المحامين والصحافة والمحربين ومن الاذاعات . وجميعها اولت قضيتي اهتماماً خاصاً وانا لا اعتبر هذه القضية قضية فرد بل قضية وطن حقيقية خصوصاً في هذه الظروف الصعبة .

اضاف حمية : برز في هذه الحادثة التي تعرضت لها وحدة حقيقية وهذا ان دل على شيء فانه يدل على الايمان الراسخ الذي سيبقى نبراساً لنا من اجل ايجاد حل نهائي لهذا الوطن في اطار وحدة وطنية . كما برزت المسؤولية الصعبة التي القيت على عاتق اولي الامر وتمكنوا من حل القضية .

وتوجه حمية بالشكر الى الرؤساء امين الجميل . كامل الاسعد . وشفيق الوزان . والمفتي حسن خالد . والشيخ محمد مهدي شمس الدين . والشيخ عبد الامير قبلاقن وراعي ابرشية صيدا المارونية المطران ابراهيم حلو وخص بالشكر رئيس حركة . امل . نبيه بري ورئيس واعضاء مجلس نقابة المحامين .

وقال حمية : بعد اطلاق سراحي اجتمعنا بالمعنيين وكان بودي ان التقى الشيخ بيار الجميل كي اشكره على ما قام به من امور اولت القضية في هذا المنحى الايجابي . واود ان اغتنم هذه المناسبة بعدما لمست ما لمست . لاتوجه الى كافة الأطراف الى اية جهة انتموا والى كل من يوجد لديه اقبية مقللة ان يطلقوا سراح هؤلاء الناس كي يعود كل محتجز او مخطوف الى بيته وعائلته .

بعد يومين من خطفه لدى القوات اللبنانية . عاد امس المحامي نعمة حمية الى اهله وابناء مهنته واعلنت نقابة المحامين في بيروت وقف الاضراب المفتوح الذي قرره استنكاراً لخطفه . ففي الثامنة صباح امس . زار المحامي حمية يرافقه عدد من المحامين رئيس حركة . امل . نبيه بري في منزله . وعرض معه ظروف خطفه وشكره على متابعته للقضية .

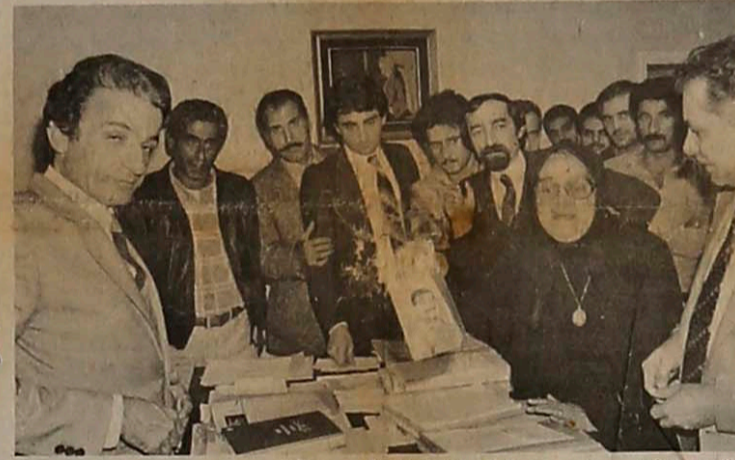
وفي التاسعة صباحاً توجه حمية مع وفد مجلس نقابة المحامين الذي ترأسه النقيب عصام كرم لزيارة رئيس الحكومة شفيق الوزان . وشكر حمية الرئيس الوزان على موقفه من قضية خطفه . في حين ابدى الوزان اسفه لمثل هذه الاعمال المؤدية الى خلق اجواء تسيء الى مصلحة الوطن والمواطن . واكد النقيب كرم استعداد النقابة والتزامها دعم الحكم في تحركاته الوطنية .

بعد ذلك زار حمية مع وفد من المحامين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك وشكره على جهوده . وقال شمس الدين اثناء اللقاء : انني اشكر جميع الذين ساهموا في اطلاق المحامي حمية وانا سعيد بالافراج عنه وامل في ان تنتهي هذه الاساليب ويرتفع الجميع الى مستوى المسؤولية والتعاون لما فيه خير لبنان واللبنانيين .

وفي الثانية والرابع بعد الظهر عقد حمية في مكتبه ندوة صحافية استهلها بالقول : ان كل قضية حق تجد من



كرم وحمية والساحلي عند الوزان . (محمود الجواد)



والدة مخطوف تعرض صورة ابنتها امام المحامي حمية . (علي حسن)